

التحصيل العربي

أحكام ومعانٍ

كتاب منهجي يجمع بين الأحكام النحوية ومعاني النحوي
بحسب موضوعات الألفية

تأليف

الدكتور محمد فاضل السامرائي

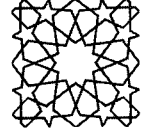
جامعة الساقية - كلية الآداب

الجزء الأول

دار الكتب



المقدمة



بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فهذا كتاب (النحو العربي أحكام ومعانٍ) جمعت فيه بين الأحكام النحوية ومعاني النحو، إذ رأيت أن المكتبة النحوية لا تزال تفتقر إلى كتاب يجمع بينهما.

فمن المعروف أن كتب النحو تعنى كل العناية بالأحكام النحوية، وفي أثناء عرضها للأحكام قد تتعرض لمعاني بعض التراكيب النحوية، وأما ما يخص معاني النحو فقد أفرد الدكتور فاضل السامرائي كتاباً فيه.

ولذا أقول: إني لم أقف على كتاب نحو جمع بين الأحكام والمعاني. ولا يفهم من قولي هذا أن كتب النحو تخلو من المعاني، وأن كتاب (معاني النحو) لم يتعرض للأحكام ألبتة، بل المقصود أن كتب النحو قديمها وحديثها صبّت جلّ اهتمامها على الأحكام، وأما ما يتعلق بالمعنى فلم تعرّ به العناية اللازمة. وأما كتاب (معاني النحو) فإن اهتمامه بالمعاني يفوق اهتمامه بالأحكام، فما ذكره من الأحكام ليس قليلاً، لكن أكثر اهتمامه كان منصباً على ما يتعلق بالمعنى.

ولذا فقد رأيت أن المكتبة النحوية بها حاجة إلى كتاب يجمع بين الأحكام والمعاني، فارتأيت أن أقوم بهذا الأمر لأضيف لبنة أراها مهمة في صرح النحو العربي.

وليس لي جهد في هذا الكتاب سوى الجمع من المصادر النحوية القديمة والمعاصرة.

وليس من منهجي في هذا الكتاب الإحالة إلى المصادر التي استقيت منها إلا في حالات قليلة؛ لأن الأحكام النحوية لا تختلف باختلاف المصادر، لكن التباين في أسلوب عرضها.

وسأذكر في هذه المقدمة المصادر النحوية القديمة والحديثة التي اعتمدها ليغني ذكرها عن الإعادة في متن الكتاب.

فمن المصادر القديمة:

- أوضح المسالك لابن هشام.

- شرح ابن عقيل.

- شرح الأشموني.

- شرح التصريح على التوضيح لخالد الأزهري.

- شرح شذور الذهب لابن هشام.

- شرح قطر الندى لابن هشام.

ومن المصادر المعاصرة:

- جامع الدروس العربية - الشيخ مصطفى الغلاييني.

- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك - الدكتور عبد الله بن صالح

الفوزان.

- معاني النحو - الدكتور فاضل صالح السامرائي.

- النحو التعليمي - الدكتور محمود ياقوت.

- النحو الواضح - للأستاذين علي الجارم ومصطفى أمين.

- النحو الوافي - الأستاذ عباس حسن.

والجدير بالذكر أن جميع ما يتعلق بالمعنى استقيته من كتاب (معاني

(النحو)، وقد جعلته إما في أثناء عرضي الأحكام، أو على صورة فوائد بعد عرضي الأحكام النحوية. وقد رمزت إلى الكتاب بالحرف (م).

وقد قمت بشرح معاني أبيات الألفية شرحًا موجزًا، وعرضت معاني أكثر الشواهد الشعرية بصورة موجزة أيضًا. واعتمدت في أكثرها على شرح الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد في أثناء تحقيقه شرح ابن عقيل وأوضح المسالك وشرح قطر الندى وشرح شذور الذهب، وإذا كان هنالك دواوين مشروحة فقد اعتمدت ما استطعت الوقوف عليه.

وقد حرصت على أن ألتزم موضوعات الألفية وترتيبها، وقد أجتهد برأيي فأخالف ترتيب بعض الموضوعات في الألفية، أو أتناول موضوعات لم يرد ذكرها فيها.

أسأل الله تعالى أن يتقبل عملي هذا، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب.

محمد فاضل السامرائي

